من وحي الأهرام

موكب ...

للأستاذ ابراهيم محمد نجا

موكب هز خاطري وجناني ... وأثار الحنين في وجداني
ودعاني إلى البيان ، فهذا ... ذوب قلبي سكبته في بياني
مركب الحب للذي خلق الحـ ... ـب ، وحلى به بني الإنسان
موكب الحب للرسول الذي جا ... ء لنا بالهدى وبالفرقان
صاغه الله من سناه شعاعا ... باهر النور ، ساحر الألوان
لم تجد مثله القلوب ، ولم تنـ ... ـظر إلى مثله العيون الرواني
وبراه من رقة وصفاء ... وسلام ورحمـــة وحنان
فهفت نحوه القلوب سراعا ... كطيور تجد في الطيران
ثم حامت عليه ، وهي ظماء ... فسقاها من نبعه الريان
ومضت نحوه الجموع تعاني ... من هواها وشوقها ما تعاني
موكب حاشد الوفود رحيب ... هو رمز لعزة الإيمان
وقلوب مرنحات من الشو ... ق ، سكارى بغير بنت الدنان
شربت خمرة «الحقيقة» واهتـ ... ـزت على «ذكر» مبدع الأكوان
كل من ذاقها فقد عاش ماعاش ... بعيداً عن حرقة الظمآن
ووجوه تكاد تنطق بشراً ... حين نالت ما تشتهيه الأماني
والدفوف التي ترن رنينا ... هو أشجى من رنة العيدان
هادىء الوقع في القلوب ، مثير ... حين نصغي إليه بالآذان
يملأ النفس بالخشوع فتبكي ... بدموع لم تبدها العينان
والزغاريد وهي تأسر قلبي ... والأغاني ، وما أرق الأغاني !
موكب هزني ، فغنى فؤادي ... وشعوري بأعذب الألحان
كل لحن فيه ضراعات مشتا ... ق ، وأشواق ضارع ولهان
موكب فجر الحنين يقلي ... ومضى في رعاية الرحمن
ليت من جمع الواكب ليلا ... ودعاها إليه كان دعاني

* * *

يا ديار الحبيب قلبي يناجيـ ... ـك وروحي ومهجتي وكياني
يا ديار الحبيب قد شفني النأ ... ي ، فقولي متى يكون التداني ؟
يا ديار الحبيب هل يأذن اللـ ... ـه فألقاك مرة في زماني ؟
حيث أقضي شعائر الله مسرو ... راً بما نلته من الرضوان
وأرود الصحراء وهي لروحي ... موطن الشعر والهدى والأمان
صاعداً في الجبال ، حيناً وحينا ... هابطا في السهول والوديان
ذاك حلم لو نلته في حياتي ... قلت حسبي ما نلته وكفاني
يا ديار الحبيب زرتك بالرو ... ح ، وإن كنت ثاوياً في مكاني

ابراهيم محمد نجا

من الأدب الفرنسي

قصائد وأقاصيص

للأستاذ أحمد حسن الزيات

مجموعة من أروع القصص القصيرة وأبلغ القصائد المختارة لصفوة من نوابغ كتاب فرنسا وشعرائها .

وثمنه ٢٥ قرشاً عدا أجرة البريد